فايده

يجوز لاهل الشوكه المتبوعين الخروج عليهم فيه خلاف واسع والحق
من ذلك انه اذا غلب على الظن ان المفسده في الخروج عليهم اعظم من
مفسده ولايتهم لم يجز الخروج فقد اطبق النظار على وجوب احتمال
المضره الخفيفه متى كانت دافعه لما هو اعظم منها وعلى ما نراه
من المنقول فان اصحابنا لا يجعلون ايمه الجور كايمه العدل في جميع
الاحكام بل قد اسموا المتغلب في تغلبه ولا يسمون الخارج عليه باغيا
ومنعوا من تسليم اموال الزكاه اليه اختيارا وعن ذلك وقد انسلخ
الاسماعيليه والاثناعشريه عن فرق الاسلام في الامامه كما فارقوهم
في الدين فقالوا ببطلان كل قايم ولم يفرقوا بين المتاهل وغيره وقالوا
بامامة غايب لهم قد سلف او منتظر بوصف غير جهالات وبطالات تتصاون
الكتب عن ذكرها والان نعود الى ما الحق بصدده من مسند النسا وتراجمهن ٢
ام المومنين عايشه بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه التيميه تكنا ام عبد
الله بابن اختها عبد الله بن الزبير تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجره
بمكه وهي بنت ست سنين وقيل سبع وبنى بها بالمدينه وهي بنت تسع
وتوفي عنها وهي ابنه ثماني عشره سنه وماتت بالمدينه سنة سبع وخمسين وقيل
سنه ثمان وخمسين عن خمس وستين سنه ودفنت بالبقيع ليلا وصلى
عليها ابو هريره وكانت افقه النسا مطلقا واحب ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اليه وافضلهن الا خديجه ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها ونزل عذرها وبراتها من عند الله فهي براة قطعيه لو تشكك
فيها مسلم صار كافرا بالاجماع ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يومها وليلتها
وفاضت روحه الكريمه وهو في حجرها وبين حاقنتها وذاقنتها ودفن
في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه في اخر جزء من اخر حياته وعمره

مدة

من العلم لعايشه رضي الله عنها ... الله لكم رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشه يومين صح

مدة ايامه انه قد كان لها عليه من البسط والادلال ما ليس لاحد من
صواحباتها ولما كبرت سوده بنت زمعه بن الاسود وفهمت رغبة النبي
صلى الله عليه وسلم وهبت نوبتها وايامها لعايشه روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها في كتب الحديث كلها وهي معدوده من
اصحاب الالوف ولها في الصحيحين ثلثمايه وسته عشر حديثا اتفقا
على مايه واربعه وسبعين وانفرد البخاري باربعه وخمسين ومسلم
بتسعه وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن اختها
٢ عروه بن الزبير وابن ابي مليكه وعطا. ام سلمه هند بنت ابي اميه بن المغيره
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميه ام المومنين تزوجها النبي صلى الله عليه
حلبيه وسلم بعد ابي سلمه سنه اربع وقيل ثلث وكانت فاضله جميله وهي التي
اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه ورات جبريل في صورة
دحيه خرج حديثها الاربعه وغيرهم ولها في الصحيحين سبعه وعشرون
حديثا اتفقا على ثلثه عشر وانفرد البخاري بثلاثه ومسلم بثلاثه عشر
روى عنها ولداها عمر وزينب ومولاها نافع ونافع العمري وغيرهم ماتت
بالمدينه سنه احدى وستين وقيل سنه تسع وخمسين ودفنت بالبقيع
٣ وهي اخر امهات المومنين موتا رضي الله عنها وارحمها. حفصه بنت عمر بن
الخطاب العدويه ام المومنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد
خنيس بن حذافه السهمي سنه ثلث وطلقها طلقه فبكى عمر وحثى على
راسه التراب فنزل عليه جبريل وقال له ان الله تعالى يامرك ان تراجع
حفصه فانها صوامه قوامه ولعل لها الثنا العظيم خرج لها الجماعه
ولها في الصحيحين عشره احاديث اتفقا على اربعه ولمسلم سته روى عنها
اخوها عبد الله بن عمر وابنه حمزه وزوجته صفيه بنت ابي عبيد توفيت

Copyright © King Saud University